

# أ.د. علي الشبل | شرح التحفة العراقية لشيخ الإسلام ابن تيمية

## (المجلس 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين جزاه الله خير عبد الله

العطية عطانا تخريجة في احد الاخوان هنا - [00:00:01](#)

ها الذال وين هذال ها اول شيء الطريقة عرفناها اول شي وش معناها وجاء المعذرون من الاعراب الشيخ عبدالله يقول قال الامام احمد حدثنا بهز قال حدثنا علي ابن مسعدة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:00:20](#)

الاسلام على نية والايمان في القلب ثم يشير بيده الى صدره ثلاث مرات التقوى ها هنا التقوى ها هنا رواه احمد وابن ابي شيبة في الايمان والمصنف وابو يعلى في مسنده والعقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل - [00:00:55](#)

وابن حبان في المجروحين الخطيب البغدادي في الموضح من طرق عن علي ابن ابن مسعدة عن قتادة عن انس يقول اسناده ضعيف تفرد به علي ابن مسعدة ضعفه البخاري فقال فيه نظر - [00:01:14](#)

وظفعه ابو داوود والنسائي وابن حبان والعقيلي قال ابن عدي احاديثه غير محفوظة وقد وثقه الطيالسي وقال ابن معين صالح. في رواية قال ليس به بأس قال فيه ابو حاتم - [00:01:33](#)

الرازي لا بأس به قال فالرأي في هذا الراوي انه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد وهنا تفرد بهذا الحديث هذا كلام الشيخ شعيب في تحقيق المسند يقول الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح ما خلا علي ابن مسعدة - [00:01:50](#)

وقد وثقه ابن حبان وابو داوود لان ابا داوود اثنان صاحب السنن سليمان بن الاشعث وابو داوود الطيالسي شيخ الامام مسلم وثقه ابن حبان وابو داوود الطيالسي وابن معين وابو حاتم وضعفه اخرون - [00:02:16](#)

للخلاف في علي بن مسعود فقد اختلف اهل العلم في ثبوت الحديث ولهذا حسنه اكثر محققي المعاصرين حسين اسد في تحقيقه مسند ابيه على والمضاعفة اللباني في ضعيف الجامع والارنقوط ضعفه في تحقيق مسند احمد - [00:02:37](#)

يقول واحتج بالحديث بعض العلماء الاجلاء شيخ الاسلام في الفتاوى وابن كثير في التفسير ابن رجب جامع علوم الحكم وابن ابي العز في شرح الطحاوية وابن القيم في هذه الارواح - [00:03:01](#)

ويشهد لصحة معناه حديث جبريل الطويل الشيخ ناصر اللباني اما هذا ما شاء الله يصير هذا ما هو بواضح كذا الشيخ ناصر رحمه الله اما هذا اي الحديث المذكور هنا فقد حال بيني وبين تحسينه تضعيف الائمة المتقدمين له - [00:03:15](#)

واستنكارهم اياه. اعني ابن حبان والعقيل وابن عدي والذهبي يضاف اليهم اخرون منهم عبدالحق الاشبيلي تراجعت مراجعة سريعة لكن انتظر الاخ هذال يأتيها بما عنده. شكرا شيخ عبد الله. وين اه عبد الله العطية - [00:03:51](#)

شكرا لك جزاك الله خير عندك منها نسخة ولا اخذها عندك اي نعم ارجى الكلام على المراجعة السريعة له انا اخذ تخريج هذال بالله شيخ خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:04:12](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل وهذه الاعمال الباطنية كمحبة الله والاخلاص له والتوكل عليه والرضا عنه ونحو ذلك كلها مأمور بها في حق الخاصة والعامة - [00:04:44](#)

لا يكون تركها محمودا في حال احد وان ارتقى مقامه واما الحزن فلم يأمر الله به ولا رسوله صلى الله عليه وسلم بل قد نهى عنه في مواضع وان تعلق بامر الدين - [00:05:09](#)

لقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون وقوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:05:28](#)

وقوله تعالى ولا يحزنك قولهم وقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا افرحوا بما آتاكم وامثال ذلك كثير. يؤخذ من هذا الكلام الذي قرره رحمه الله قاعدة - [00:05:53](#)

وهي مفيدة ايما افادة ان الاعمال القلبية سماها هنا الباطنية لانها متعلقة بالسرائر والبواطن والقلوب والنيات والمقاصد ولهذا مثل لها بالاخلاص لها بالمحبة ومثل لها بالتوكل ومثل لها باليقين هذه الاعمال مفروضة - [00:06:13](#)

وعليها مدار الايمان. ولهذا يخاطب بها العامة والخاصة العلماء والعامة عوام المسلمين اذا هي مقصودة لذاتها الاخلاص مقصود لذاته والمحبة توكل والخشية اما الحزن فليس مقصودا لذاته وانما العبرة بناتج الحسن - [00:06:44](#)

فان الحزن وان كان في الشرع جاء النهي عنه لكنه معتبر في اثره فقد يكون اثره محمودا الصبر على ما يحزن واللجأ الى الله بسبب ما يحزن فهذا محمود او ينتج عنه - [00:07:11](#)

عن الحزن اشياء غير محمودة التجزع يرحمك الله تسخط وينشأ عنه ضعف الايمان وضعف اليقين ولا تهنوا ولا تحزنوا لا تحزن ان الله معنا الشيطان الحلم يأتي بما يحزن الذين امنوا - [00:07:33](#)

يعني في الاحلام المزعجة المؤذية القاعدة ان هناك من العبادات ما هو مأمور بها ومقدور عليها وهناك عبادات واحوال غير مأمور بها وغير مقدور عليها منها الصبر مثال اخر وهو اوضح الماثلة ذكره ابو الوفاء ابن عقيل - [00:08:00](#)

ونقله شارح الطحاوية وهي ارضاء الناس هل يمكن ارضاء الناس ما يمكن ولهذا قالوا ارضاء الناس او ارضاء الخلق غير مقدور عليه وغير مأمور به وارضاء الخالق مأمور به ومقدور عليه - [00:08:29](#)

وانه من العجب ان يشتغل العبد بغير المأمور به وغير المقدور عليه ويهمل ما امر به وما هو مقدور عليه وهذه من حبال الشيطان في ايقاع الناس سواء عامتهم او خاصتهم - [00:08:56](#)

يشغلهم بما لا يفيد ان عجز عن اشغالهم بالمحرم ويشغلهم بما لا يفيد لان لا يقعوا بالمفيد. النافع لهم مثاله البدع تأخذ من اهلها جهد ووقت وتعب تفيدهم ولا ما تفيدهم - [00:09:19](#)

لا تفيده ليشغلهم عن الفرائض وعن المستحبات والكمالات هذا على مستوى العباد نأخذها على مستوى دارج الان عند الناس مثاله الدعاء بمحض طول العمر الله يطول عمرك يا طويل العمر - [00:09:41](#)

اطال الله عمرك بايامك البقى ومن يمدّها منا للوادي الله يبيّك دارجة على الناس ويظن قائلها انه محسن هذا الدعاء اللي ما اللي ما يفيد يشغل عما ينفع ويفيد وفي هذا قال الامام احمد رحمه الله لما قيل له اطال الله عمرك يا ابا عبد الله - [00:10:03](#)

قال مه ذاك امر قد فرغ منه بما يفيد هذا الدعاء المحض بطول العمر في السنة ما جاء في الصحيحين من حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها دخل عليها وهي تدعو - [00:10:31](#)

يقول اللهم امتعني بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية وش معنى امتعني متع بحياتي حتى اطل بحياتي حتى اتمتع بهم وقال صلى الله عليه وسلم مستنكرا عليها لقد سألت الله اجالا مضروبة - [00:10:54](#)

واعمارا محسومة. لانه يؤخر يوما عن اجله ولو سألت الله ان يقيك عذاب القبر وعذاب النار لكان افضل فهذا من حبال الشيطان ليشغل الناس بغير المفيد عن المفيد هذا اذا عجز عن اشغالهم بالمحرم - [00:11:15](#)

عن الامر غير المفيد الحزن ليس مقصودا لذاته وسيأتي اوجهه اما الاخلاص والمحبة واليقين والتوكل والخشية والرجاء فهي مقصودة لذاتها وهي ترفع العبد في مقامات عبوديته لله جل وعلا وهذا مما تتفقد به - [00:11:38](#)

يرعاك الله قلبك هل ينشغل بالمفيد او ينشغل بما لا يفيد نعم ذلك لانه لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرّة فلا فائدة فيه وما لا فائدة فيه لا

يأمر الله به. نعم لا يَأْثَمُ صاحبه اذا لم يقترن بحزنه محرم - [00:12:03](#)

كما يحزن على المصائب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يؤاخذ بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يؤاخذ على هذا

ويرحم. و اشار بيده الى لسانه وقال صلى الله اذا العبرة بما ينتج عن الحزن - [00:12:28](#)

العين تدمع القلب يحزن على فراق المحبوب وعلى اشتياقه له واعظم محبوب هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتسلى والله كل

تسبيحة من بلي بمصيبة فتذكر مصيبتته بفقد رسول الله صلى الله - [00:12:51](#)

هذا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من بلي بمصيبة فليتذكر مصيبتته في طيب الله يؤاخذ على هذا اللسان وما يصدر

منه نياحة او تجزعا او سخطا او سبا او اعتراضا - [00:13:13](#)

او ما صدر من اللسان حمدا وشكرا تسليا بمرضات الله ابو بكر حزن رضي الله عنه لما دخل الغار وحزنه بمعنى الخوف واكثر موارد

الحزن تأتي في الدالة بمعنى الخوف - [00:13:33](#)

يثاب عليه ولا ما يثاب يثاب على الحزن باثره لانه حزن على النبي عليه الصلاة والسلام ظن ان المشركين يدركونه ويؤذونه ولهذا قال

يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع رجله لرآنا - [00:13:51](#)

ترى ما هو بشفق على نفسه ابو بكر لم يشفق على نفسه رضي الله عنه ودليل ذلك في قصة الهجرة كما في الصحيحين حديث اسمى

رضي الله عنها قالت طرقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القائلة - [00:14:15](#)

في ساعة لم يكن يأتينا بمثلها فقال اثم ابو بكر قلنا قائل يعني نائم القيلولة قبل الصلاة فقال ايقظوه قالت فايقظناه مقام منتظفا

فقال والله ما جاء رسول الله في هذه الساعة الا امر جلال - [00:14:36](#)

فخرج اليه وادخله فالتفت عليه الصلاة والسلام قال يا ابا بكر ثمة احد قال ما ثم الا اهلك يا رسول الله يعني اهلي اهلك وايضا عائشة

كان قد زوجها ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة مباشرة وش قال ابو بكر قال الصحبة يا رسول الله لم ينظر الى خمسة اشياء خمسة علائق لم يلتفت

لها من يعرفها اللي يعرفها يعطينا يمينة - [00:15:25](#)

ايها الاخوان لازم خمسة كلها ها الاربعة حول الخمس ها لم ينظر ابو بكر رضي الله عنه الى الخمسة اولها اهله زوجته وزوجاته ثانيهما

والداه وهما شيخان كبيران ثالثهما ولده - [00:15:51](#)

رابعهما ماله خامسها وطنه والخروج من الوطن قسيم القتل من في اثره والدليل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من

دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولهذا حب الوطن - [00:16:28](#)

ثم استوطنه الانسان عليقة في قلبه وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم لما غادر مكة قال والله انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني

اخرجت منك ما خرجت ولكن قومي اخرجوني - [00:16:53](#)

اللهم صلي وسلم عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه الصحبة يا رسول الله. اذا حزنه قال رسول الله لا على نفسه ولهذا لما مضوا

ينطلقون مرة يمشي ابو بكر امام رسول الله - [00:17:18](#)

ومرة خلفه مرة عن يمينه وعن يساره رسول الله يقرأ القرآن حتى ادركهم سراقعة وهو وهم على هذه الحال فخوفه على رسول

الله لا على نفسه اذا الحزن ليس المقصود لذاته وانما لما ينتج عنه من اثر - [00:17:35](#)

اي نعم قال صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب ومنه قوله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا

على يوسف و ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - [00:18:00](#)

وقد يقترن بالحزن ما يثاب صاحبه عليه ويحمد عليه ويكون محمودا من تلك الجهة لا من جهة الحزن. اذا ليس الحزن مقصود لذاته

وانما العبرة باثره خيرا فيثاب وشرا فيؤزر نعم - [00:18:24](#)

كالحزين على مصيبة في دينه وعلى مصائب المسلمين عموما فهذا يثاب على ما في قلبه من حب الخير وبغض الشر وتوابع ذلك

ولكن الحزن على ذلك اذا افضى الى ترك مأمور من الصبر والجهاد وجلب منفعة ودفع مضرة نهي عنه - [00:18:45](#)

والا كان حسب والا كان حسب صاحبه رفع الائم من جهة الحزن واما ان افضى الى ضعف القلب واشتغاله به عن فعل ما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:08](#)

كان مذموما عليه من تلك الجهة. وان كان محمودا من جهة اخرى واما المحبة لله والتوكل عليه والاخلاص له ونحو ذلك. فهذه كلها خير محض. وهي حسنة محبوبة في حق كل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:19:25](#)

ومن قال ان هذه المقامات تكون للعامة دون الخاصة فقد غلط في ذلك؟ فقد غلط اه من قال ان هذه المقامات مقام الاخلاص مقام التوكل والمحبة انها خاصة لفئات دون فئات. من هم - [00:19:48](#)

صوفية الصوفية عندهم الاحوال ثلاثة العامة والخاصة وخاصة الخاصة اما اهل الايمان فهذا المقام لا يختص لاحد دون احد. لانه

مقصود لذاته وهي من افراد العبادات من افراد العبادات لكن محلها ومناطها في القلب يظهر اثرها على الجوارح - [00:20:13](#)

نعم ومن قال ان هذه المقامات تكون للعامة دون الخاصة فقد غلط في ذلك ان اراد خروج الخاصة عنها فان هذه لا لا يخرج عنها

مؤمن قط وانما يخرج عنها كافر ومنافق - [00:20:39](#)

وقد تكلم بعضهم في ذلك بكلام بينا غلطه فيه وانه تقصير في تحقيق هذه المقامات من مدة بكلام مبسوط وليس هذا موضعه. وبين

ذكرها الشيخ لما قال ليس هذا موضعه - [00:21:00](#)

اشار المحشي عندك اصبر وين ذكرها فيه الاستقامة الرد على القشيري مطبوع في مجلدين وذكرها رحمه الله في السبعينية المسماة

بدرية المرتاد. في الرد على اهل الزيغ والفساد والالحاد وذكرها ايضا في ثنايا المطولات. في منهاج السنة - [00:21:19](#)

وغيرها وفي الفتاوى في مجلد السلوك الشيخ ابن قاسم رحمه الله جمع كلام الشيخ في رسائل المتناثرة ترتبها ترتيبا موضوعيا ومنها

المجلد المتعلق بالسلوك نعم وش يقول المحشي عندك على سبيل المثال الفتاوى - [00:21:53](#)

في اي مجلد المجلد الاول الاول في المجمل مجمل اعتقاد السلف نعم ولكن هذه المقامات ينقسم الناس فيها الى خصوص وعموم

وللخاصة خاصها وللعامة عامها مثل ذلك ان هؤلاء قالوا - [00:22:16](#)

التوكل مناضلة عن النفس في طلب القوت والخاص لا يناضل عن نفسه وقالوا المتوكل يطلب بتوكله امرا من الامور. والعارف يشهد

الامور مفروغا منها فلا يطلب شيئا لانه يحصل لمقام العابد - [00:22:41](#)

كمال المستحب الذي هو فوق مستوى اصل العبادة كما يحصل للعالم في الخشية وفي الرضا اليقين ما لا يحصل لمن دونه من العوام

هذا من حيث المشروعية ومن حيث الاثابة - [00:23:05](#)

لا من حيث ان هذا لا يجوز للعامي ان يصل اليه وهناك يجب على الخاصة وخاصة الخاصة ان يحصلوه الشريعة ما تأتي بمثل هذا.

نعم يقال اما الاول فان التوكل اعم من التوكل - [00:23:26](#)

فان التوكل اعم من التوكل في مصالح الدين او الدنيا فان التوكل يتوكل على فان التوكل يتوكل على الله سبحانه في صلاح قلبه

ودينه وحفظ ايمانه زيادته وهذا اهم الامور اليه - [00:23:47](#)

ولهذا يناجي ربه في كل صلاة بقوله اياك نعبد واياك نستعين. كما في قوله فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه انيب. وقوله

قل هو ربي لا اله الا هو عليه - [00:24:10](#)

توكلت واليه ما تاب فهو قد جمع بين العبادة والتوكل في عدة مواضع العيادة الياقة من يلوز كربه لا سيما اذا

اسرف وقصر ولهذا في حديث سيد الاستغفار - [00:24:31](#)

قد دلت اه على ذلك ما رواه البخاري في حديث شداد ابن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم ها

اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا - [00:24:56](#)

عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. هذا كله توسل الى قوله ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فالبوء هنا يشمل الليادة

والعيادة اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:25:18](#)

هذه حال قلبية في ليادته وعيادته نعم ينطقها باللسان لكن العبرة بما قام في قلبه في نيته في قصده من لجأ الى الله جل وعلا هذا

اللجأ الذي يهون كل مصاب يصيبه - 00:25:37

كل بلية تدركه فانه اذا علم انها من الله علم اليقين لا سيما عند ورود الالم ومحل المصيبة تسلى ثم مع التسلية ان تطاول معها رضي وصارت هذه المحنة منة - 00:26:00

هذه المحنة صارت منة له وكما واحد تمره المحن ويجزع نوع جزع مقل ومكثر ثم يترتب عنها من انواع فتح الرحمن له وطمأنينة قلبه وانبشاشه بها ما تكون هذه المحنة في حقه منا - 00:26:24

مثاله الثلاثة الذين خلفوا مضت عليهم خمسون ليلة وشلون مضت باشد ما تكون كما وصفها ربي. ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم وظنوا هذه المنة الا ملجأ من الله الا اليه - 00:26:52

وش صار عقب الخمسين رفعة عائشة رضي الله عنها شهر كامل والناس يخوضون فيها ما علمت الا في اخره. من اشد منها حزنا واذى نبينا عليه الصلاة والسلام وابوها ابو بكر وامها ام رومان - 00:27:12

وش كان عاقبتها هذا الفرج وهذا الخير وهذا مداره ان مع العسر ان مع العسر يسرا لا يغلب عسر يسرين كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:34

ومقامة الناس عند الاذى ثلاث مقامات. جزع وهم على انواع فيه جزع يخرج من الملة وجزع لا يوقع في الكبيرة اعلى منه الصبر وهذا القدر الواجب والصبر مقامات ودرجات اعلى منه الرضا بهذه المصيبة - 00:27:50

ولكن يرضى ويسلم والرضا يجبر هذه المصائب انها منافع ومصالح له في دينه بترقيه في درجات ومقامات عبوديته لله جل وعلا نعم فهو قد جمع بين العبادة والتوكل في عدة مواضع. لان هذين يجمعان الدين كله - 00:28:16

ولهذا قال من قال من السلف ان الله جمع الكتب المنزلة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل. وجمع علم المفصل في فاتحة الكتاب. الله اكبر. وجمع علم فاتحة الكتاب في - 00:28:45

قوله اياك نعبد واياك نستعين وهاتان الكلمتان. شكر المحشي على الحديث دكتور يحيى مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما نصه قال الحسن البصري انزل الله منة كتاب واربعة كتب من السماء. مم - 00:29:02

اودع علومها اربعة منها. التوراة والانجيل والزبور والقرآن. التوراة والانجيل والزبور والقرآن. نعم ثم اودع علوم هذه الاربعة الفرقان اشكال في اخره رواه من هو نقل كلام حسن البصري في الفتاوى. ايه - 00:29:34

هذه المسألة طال عليها ابن القيم رحمه الله في مقدمة المدارج لما شرح منازل السائرين في بيان منازل اياك نعبد واياك نستعين لمن هذا المختصرها ما اسمه شيخ الاسلام - 00:29:55

ابي اسماعيل عبد الله ابن محمد الهروي الانصاري لانه من ذرية سعد ابن عباد رضي الله عنه توفي عام اربع مئة واحد وثمانين وهذا ما ملحظ عظيم يتعلق بفقه القلوب واعمالها - 00:30:16

ان تجتمع المقاصد العظيمة في كتب الله والفرقان في هذه الآية وهي في الفاتحة حتى انهم لما ذكروا خصائص الفاتحة نصوا على هذه الخصلة اياك نعبد واياك نستعين بتقديم المعمول على العامل - 00:30:36

وهي الفارق هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل كما جاء في الصحيحين اللهم صلي وسلم عليه نعم وهاتان الكلمتان هما الجامعتان للثان للرب والعبد كما جاء في الحديث الصحيح الذي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:30:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله حمدني عبدي - 00:31:19

حمدني يقول الله حمدني عبدي. الله اكبر. يقول الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي يقول ما لك يوم الدين. يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ولعبي - 00:31:46

ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله فهؤلاء لعبدي ولعبي ما سأل. نسأل الله الكريم من فضله. ولهذا شرع لنا ان نقول بعدها ايش - 00:32:13



امين. هيا اللهم استجب وامين ليست من الفاتحة لكنها لفظة يستحب النطق بها والجهر بها ومد الصوت بها لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم تقولون امين. والملائكة في السماء تقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء -

[00:32:34](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الموضع يتكرر في كل صلواتنا فرضا ونفلا لكن من منا يقف عندها ويستشعرها يا اخواني اذا قال الحمد لله رب العالمين استشعر ان الله يجيب حمدني عبدي - [00:33:01](#)

الرحمن الرحيم يقول الله جل وعلا اثنى علي عبدي لانها في ذكر الاسماء والصفات ما لك يوم الدين يقول الله جل وعلا في علوه مجدني عبدي وهذا فيه ان الله يحب - [00:33:18](#)

الثناء من عبده عليه بما يثني العبد على ربه؟ يثني على ربه بما تعرف الله به الينا من اسمائه الحسنی وصفاته العلی لا بما نبتدع من الفاظ واسماء وافعال لم تثبت في الدالة لله جل وعلا - [00:33:35](#)

ولهذا قام توحيد الاسماء والصفات على ثلاثة اسس الاساس الاول الاثبات لا نثبت لله منها الا ما جاء في الشرع المطهر كتابا وسنة الاساتذة الثاني النفي بان ينفي عن الله - [00:33:58](#)

النقائص والعيوب وهو ما جاء في الكتاب والسنة الاساس الثالث عدم العلم بالكيفية عدم العلم الكيفية والنبي صلى الله عليه وسلم يذهب يخر ساجدا في العرصات تحت العرش كم يأخذ في هذا؟ - [00:34:17](#)

ها كم اسبوعين اسبوعا شو الدليل ها نعم حديث رواه الدارمي وغيره قال فابقي ساجدا اسبوعا ابقي ساجدا ماذا؟ اسبوعا مدة طويلة الشاهد فيفتح الله علي انواعا من محامده اي من الثناء عليه لم يكن فتحها علي من قبل - [00:34:47](#)

مع ان المقام الاخرة ما هو بمقام عبودية لكن هذا المقام تابع لعبودية الله في الدنيا مثاله ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله عنهما بالذي وقصته راحلته في يوم عرفة - [00:35:21](#)

ايش قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام كفنوه في ثوبيه ولا يحنطوه وهو ما يوضع من الطيب في مقابر ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه لفظ لمسلم ولا وجهه فانه - [00:35:42](#)

يبعث يوم القيامة ملبيا في تلبية في الاخرة لأ لكن استتماما ما قام به في الدنيا استتمام لما قام به في الدنيا بان يأتي مطمئنا لا جزعا فزعا الناس خائفون فزعوا مضطربون وهذا وامثاله لبيك اللهم لبيك. وهذه حال المطمئن - [00:36:02](#)

الراضي المقبل على حبيبه الذي عظمه واحبه نعم الرب سبحانه له نصف الثناء والخير والعبد له نصف الدعاء والطلب وهاتان جامعتان للرب وهاتان جامعتان ما للرب سبحانه وما للعبد فاياك نعبد للرب واياك نستعين للعبد - [00:36:31](#)

وفي الصحيحين هذا تقسيم عن تقسيم اكثر الناس في باله الحمد لله رب العالمين الى مالك يوم الدين هذا لله واياك نعبد واياك نستعين فاصلة ثم ما بعدها للعبد. حتى اياك نعبد واياك نستعين فيها قسمان. اياك نعبد عبودية العبد لله - [00:37:00](#)

واياك نستعين استعانة العبد التي بها قوامه وصلاحه في الدنيا ولهذا دلت سورة الفاتحة على انواع التوحيد الثلاث الحمد لله رب العالمين وش هي الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اسماء وصفات - [00:37:22](#)

اياك نعبد واياك نستعين الوهية ولهذا لو قال لك واحد من اللي مبليين الان ولا هم للاسف شوكة بدت تظهر انتم بدعتم وابتدعتم قسمتم التوحيد الى انواع ثلاثة. وش دليله - [00:37:42](#)

الفاتحة استدلت بها عليه في انواع التوحيد واقرأ عليه سورة الناس وهي اخر سور المصحف فيها هذه الانواع قل اعوذ برب الناس ربوبية ملك الناس اسمع صفات اله الناس الوهية وعبودية - [00:38:01](#)

نعم وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ اتدري ما حق العباد؟ ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم - [00:38:23](#)

قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم عليه الا يعذبهم - [00:38:44](#)

والعبادة هي الغاية التي خلق الله العباد من جهة الا يعذبه فقط تتم الحديث المشهور في الحديث في كتاب التوحيد وغيره وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:39:05](#)

قال معاذ رضي الله عنه قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس هذا يدل على فقه معاذ استوعب الامر وفهمه قال صلى الله عليه وسلم لا تبشرهم فيتكلوا وهي اصلا لمسألة ان من العلم ما يكتم للمصلحة - [00:39:24](#)

وليس الكتمان عاما ولكن في حال وفي ظرف للمصلحة بكتمه لئلا يحصل الاتكال بترك العمل واخبر بها معاذ رضي الله عنه بهذه البشارة عند موته تأثما من ايش من كتم العلم - [00:39:43](#)

تأثما من كتم العلم وهذا ترجم عليه الشيخ المجدد بابا في كتاب التوحيد قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب هذا فضله والتوحيد يسير وهين على من هونه ويسره الله عليه - [00:40:03](#)

ولا يحتاج الى كبير عناء كما في بعض الاعمال لكن يبي ان يحرك القلب فيعلق في حباله ونياضه بالله حبا وتعظيما وعبودية وخشوعا وذلة نعم والعبادة هي الغاية التي خلق الله العباد من جهة امر الله ومحبتة ورضاه. نعم هي الغاية - [00:40:26](#)

التي خلقنا لاجلها ودليلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الالهية الثانية للتوحيد انه لاجله ايش ارسل الله الرسل والرسل كلهم ارسلوا للتوحيد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:40:54](#)

هذا ما هذا لا اله الا الله وفي الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ثالثا لاجلها انزل الله الكتب - [00:41:16](#)

كم هي الكتب المنزلة ها يا ولدي انت كما الكتب المنزلة امس وش هي الخمس القرآن صحف ابراهيم وصحف موسى دي ست خمس وش رايكم بجواب اخوكم جوابه ها لا جوابه وش رايكم فيه - [00:41:29](#)

صحيح ولا مو بصحيح ها وش تقول احسنت ان لله كتب كثيرة لا نعلمها. نعلم منها كم خمسة صحف ابراهيم وصحف موسى وهي التوراة موسى هي التوراة كما في اية الف لام ميم صاد الاعراف. والقي اللواح واخذ برأس اخيه - [00:42:01](#)

والانجيل على عيسى والزبور على داوود والمهيمن عليها القرآن الكتب هذه المنزلة ما علمنا وما لم نعلم جاء في توحيد الله الالهية الرابعة انه لاجل التوحيد اقام الله الدنيا والاخرة - [00:42:31](#)

الدنيا دار عمل وتكليف به والاخرة دار جزاء عليه على هذا التوحيد الالهية الخامسة لاجله اقام الله الجنة والنار الجنة دار كرامة للموحدين والنار دار عذاب لمن اخلوا بهذا التوحيد - [00:42:49](#)

مما اخلوا به بالكلية وهم اهل الشرك او اقل بكماله الواجب وهم اهل الكبائر والذنوب من اهل الايمان كم هذي خمسة تبون سادس راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت - [00:43:12](#)

السادس انه لاجله شرع الجهاد في سبيل الله ترى الجهاد ما شرع ملك الاراضي والاموال والرقاب شرع الجهاد لهذا المعنى امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - [00:43:32](#)

في الرقاب والاموال في الممتلكات الا بحقها وحساب على الله عز وجل وهذا ما اجاب به السلف الصحابة والتابعين المغيرة وربيعي بن حراش وغيرهما رضي الله عنها رستم لما قال ما جاء بكم وكنتم اعرابا نحسن اليكم تصدق عليكم وفيكم وفيكم - [00:44:05](#)

قالوا جننا نخرج العباد من اين اللي يسارك احسنت يا اخي نعم يا الله حيه نجيب بطانية وانت اللي مرتكي على صاحب العمامة الزرقاء ها معنى وش قلنا التوحيد قال جننا - [00:44:28](#)

نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. وشو هذا توحيد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة هذه اهمية العبادة والغاية التي خلقنا لها نعم والعبادة هي الغاية التي خلق الله العباد من جهة امر الله ومحبتة ورضاه - [00:45:14](#)

كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وبها ارسل الله الرسل وانزل الكتب وهي اسم يجمع كمال الحب ونهايته. وكمال الذل لله ونهايته كمال ونهاية جاءت الان بدعة - [00:45:43](#)

وش العبادة؟ وش مفهومها؟ وش حدها؟ لم نكلف يحدد للعبادة والا لابانه النبي الابانة الصريحة لكن معناها ومفهومها هو مد الادلة

هي المحبة والذل وكلما ترقى في كمالات المحبة وكمالات الذل كلما كان اتقى لله واعبد له - [00:46:05](#)

وفي هذا يقول شيخ الاسلام في التدميرية والعبادة كمال الحب مع كمال الذل والخشوع والخضوع نظمها ابن القيم بقوله انه نية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان - [00:46:31](#)

وعليهما فلقوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان آآ اقول ذلك لانه ظهر متفلسفة يريدون ان يموهوا هذه الاصول الى ان يدخلوا في العبادات اشياء يجوز صرفها لغير الله - [00:46:52](#)

لا سيما في اصلهم عند اهل البدع اصل التوسل والتبرك ولهذا العبادة القلبية والقولية والفعلية لا تصح الا لله ويتأمل فيها المؤمن السجود عبادة لا يصح الا لله والسجود تحية منعت منه الشريعة لغير الله حماية لحى التوحيد - [00:47:19](#)

السجود تحية اللي هو مطلق الانحناء انحناء كامل بجذعه او خضوع الى الارض باعضائه ومنه برأسه سجودا للتحية خرج منها ان يشير برأسه اشارة لا خضوعا هذي كلها تدور على معنى العبادة فيما يدخل فيها والعبادة وما لا يدخل في العبادة - [00:47:47](#)

نعم الحب الخلي عن ذل والذل الخلي عن حب. لا يكون عبادة. ها عندنا ثنتين. حب خلي عن ذل يحب الطعام تحب السواليف يحب زوجته ما هو ببذل منها تجيهم مركب - [00:48:15](#)

يخاف منها الحب عشق هذا ما هو بعبادة وهناك خوف وذل بلا حب من يخاف من الظلام يخاف من الداب الحية يخاف من الاسد هل هو يحب الاسد اما ربي فنخاف منه ونحبه - [00:48:37](#)

يقول اخوي هناك طيب الوالدان نحبهما ونخضع لهما. نقول لان الله امرنا بذلك في قوله واخضع لهما جناح الذل من الرحمة فهذا امر فانت تحب والديك حبا لا ينازعه غيرهما في من اهل الدنيا - [00:49:02](#)

وهو الحب الجبلي الطبعي لكن هذا الخضوع بامر الله لك وفي اخر الزمان سينتكس الناس الا من رحم الله ولذلك من علامات الساعة فساد الزمان بفساد اهله فقد روى بعض اهل السنن والامام احمد - [00:49:27](#)

الطبراني وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته ويقطع امه ولا تقوم الساعة حتى يصل الرجل صديقه ويقطع اباه هذا علامة على ايش - [00:49:48](#)

الفساد الانتكاس وصار ارضاء البعيد اولى من القريب واعظم القريب ارضاء الوالدان الام والاب هذا يا اخواني وقع تسمعون سيزداد لانه علامة على الفساد وانتكاس الامور كما في قوله لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس في الدنيا - [00:50:10](#)

الدنيا مالا وجاها ومنصبا لكع ابن لكع التافه ابن التافه اللي ما له قيمة نعم الحب الخلي عمد والذل الخلي عن حب لا يكون عبادة وانما العبادة ما يجمع كمال الامرين - [00:50:37](#)

ولهذا كانت العبادة لا تصلح الا لله تعالى. سبحانه لا اله الا الله. وهي وان كانت منفعتها للعبد والله غني عن العالمين فهي له من جهة محبته لها ورضاه بها - [00:51:01](#)

ولهذا كان الله اشد فرحا بتوبة العبد من الفاقد لراحلته. الله ما ينتفع من عبادة العابدين. ولا من طاعة الطائعين وانما المنفعة والمصلحة للعابد والطائع شو الدليل ان الله ما ينتفع بها - [00:51:18](#)

الادلة الكثيرة منها غناه جل وعلا عن خلقه. يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وفي حديث ابي ذر القدسي الذي رواه مسلم في الصحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا عبادي - [00:51:37](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - [00:51:57](#)

انكم لن تبلغوا ظري فتظروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني سبحانه لا اله الا هو ومع ذلك يتحنن ويتلطف ويحب من عبده ان يقبل عليه تائبا عابدا لله افرح بتوبة عبده من احدمكم - [00:52:19](#)

اظل راحلته في فلاة من الارض عليها سبب نجائه وسلامته اضاعها وبحث وطلبها فلم يجدها فجلس مسجدا ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت لان عليها سبب حياته ونجاه فغفت عيناه - [00:52:41](#)



فانتبه واذا خطام راحلته التي عليها نجاؤه يتدلى امام عينيه شف الفرح اللي بيحييه فاخذها فرحا بها حتى قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. اخطأ ايش من شدة الفرحة توبة العبد الى الله يحبها اعظم من هذا اذا وجد سبب نجاة - [00:53:06](#)

هذا من تطف الله من تحننه ورحمته بعبد طيب هذا الذي قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. ما كفر يا اخواني اللي يجيب يرفع يده كفر ولا ما كفر؟ نعم يا اخي - [00:53:28](#)

ايه ها وش تقول في الخلف ايه ما شاء الله نعم ليه ما زال كبدي حارة ما جا الجواب اللي بيردها يا مال الشحم ها قلبه مطمئن بالايमान قلبه مطمئن بالايमान - [00:53:51](#)

انا بسألك ما ادراك ان قلبه مطمئن بالايमान لا تقول لي يقصد وما يقصد. علم المقاصد لله ها ها سم انا وش سؤالي اللي انا سألته نقول ابي جواب ما جا الجواب - [00:54:29](#)

ما قلته هو ما قاله اخوك والثالث والرابع والخامس ها تفضل هذا الرجل قال كفرا لن يكفر به اذا قول اللهم انت عبيدي وانا ربك هذا القول من حيث هو - [00:55:03](#)

لكن هو لم يكفر لم؟ لانه تخلف شرط من شروط تكفير المعين وجد فيه المانع فان من شرطك المعين القصد وضد القصد وضد القصد الخطأ ومنه التأويل هذي مسألة جليلة يا اخواني. هي مزلق كثير من الناس ومنهم بعض طلاب العلم - [00:55:22](#)

فان شرائط وموانع تكفير المعين تقوم على اربعة الاول العلم ان يقع في الكفر عالما به وضد العلم المانع الجهل فان وقع في الكفر جاهلا ومثله يجهل ما هو يتعذر بالجهل مثله يجهل - [00:55:52](#)

لا يؤاخذ لا يؤاخذ بذلك الشرط الثاني الشرط الثاني من شروط تكفير المعين موانعه الاختيار ان يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار ايش الاكراه وفيه اية النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا - [00:56:14](#)

من اكراه وقلبه مطمئن بالايमान الشرط الثالث ان يقع في الكفر مكلفا والمانع وشو عدم التكليف ما معنى مكلفا بامرين بالبلوغ بالعقل مثاله دخل عليكم بزر ولا واحد تربللي يعني مجنون - [00:56:55](#)

قال اعلموا ترى يا رسول الله اليكم ما قاله كفر ولا ما هو بكفر هل يكفر به ما يكفر بعينه لماذا؟ لعدم التكليف اما لانه طفل لم يبلغ او لانه مجنون لا يعقل - [00:57:25](#)

وليس معنى ذلك انه اذا برأ من الكفر ان يؤدب او يعلم ويكفر شره الشرط الرابع وهو مهم مهم لكم طلاب العلم لتعرفوا من تجرباً على العلماء في تكفيرهم تبديعهم وتظليلهم بغير علم - [00:57:42](#)

الشرط الرابع ان يقع في الكفر قاصدا القصد وضده هو المانع وهو الخطأ اذا وقع في الكفر مخطئاً لم يقصده لا يكفر ولو كان ما قاله كفر فقول الرجل هذا الذي توبة الله من عبده احب اليه - [00:58:11](#)

والله افرح بها من هذا الذي قال من شدة الفرحة مخطئاً اللهم انت عبيدي وانا ربك قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرحة ماذا يلتحق؟ بالخطأ التأويل حطوا تحتها خطوط حمر - [00:58:34](#)

لانه بالتأويل يقع بالخطأ ومثله من اول من صفات الله واسمائه تأويلا ظلوا فيه لكن لا يصح ان نطلق عليهم الكفر في سابقهم في الاسلام وما قدموا فيه هذا التأويل - [00:58:56](#)

قد يعذر وقد لا يعذر وحنا ما حنا مسؤولين عن ذلك هذا عند الله جل وعلا ساذكر ساذكر هنا الان تسمعون الشوشرة النووي وابن حجر التي تعاد كل ما خمت - [00:59:19](#)

جاء من يعيدها جذعه تشعلها وقع منهم تأويل خصوصاً الحافظ النووي رحمه الله يحيى بن شرف الدين ابو زكريا النووي في علو الله هذا ظلال لكن هو رحمه الله مجتهد متأول - [00:59:36](#)

والتأويل يمنعه من اين ان يكفر قد يمنعه من ان يضل بعموم اذا اجتهد الحاكم فاصاب له اجره نعم نقول التأويل باطل ولا يصح ولا يجوز ليس معناه اننا اذا كان باطل ان يكون صاحبه كافر - [01:00:04](#)

وليس معناه اذا قال به الاكابر مثل هؤلاء ان يكون التأويل سائغا جائزا هذا منهج الوسطية والعدل والقيام لله وعلى الناس بالقسط اي

بالعدل لا بالهوى نعم نعم ولهذا كان الله اشد فرحا بتوبة العبد من الفاقد لراحلته عليها طعامه وشرابه - [01:00:26](#)

عليها طعامه وشرابه في ارض دوية مهلكة ما ايسر منها ثم استيقظ فوجدها والله اشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته. اذا كان الله كذلك اذا لم لا لا تتوب وتؤوب اليه ايها العبد - [01:00:58](#)

ما هو بطارية في لسانك بل بقلبك وهجيراك لان الله يحب ذلك منك وليس معنى ذلك انك تذهب تتعمد المعصية لتتوب منها. لا ولهذا كان شأن الانبياء وهم الكمل من عباد الله التوبة والابوة والاستغفار الى الله - [01:01:21](#)

فهذا مثلاً يونس ابن متى كان في الظلمات الثلاث ما الظلمات الثلاث لا على فوق اخونا. نعم ظلمة الحوت والبحر ظلمة بطن الحوت ظلمة البحر وظلمة الليل فنأدى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [01:01:40](#)

اني كنت من الظالمين. اني كنت من الظالمين هو التوبة والاستغفار قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته - [01:02:07](#)

دعا بها من قلبه قبل لسانه نعم وهذا يتعلق به امور جلية قد بسطناها وشرحناها في غير هذا الموضع التوكل والاستعانة للعبد نبي نوقف على التوكل والاستعانة يبسط فيها الشيخ كلاما على نحو ما بسطه في - [01:02:22](#)

التوبة والمحبة رحمه الله وجزاه عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء واوفره نعم نفتح المجال لكم يا اخوان شرهوا علينا مشاركتكم في محل التقدير ثلاثة شوي زدها تزيدها الى خمس - [01:02:50](#)

لا تقولون سبع يكفي خمس نعم تفضل اي نعم التوكل العام والتوكل الخاص فان العالم يقع له من توكل لا يقع لعامة الناس وهو في كمالاته المستحبة وتفصيله الدقيقة فهذا يقع لهؤلاء ما لا يقع لمن دونهم - [01:03:13](#)

ولهذا يجب على العالم ما لا يجب على من دونه نعم سم يسأل اخونا يقول هذه المؤلفات في اعمال القلوب هل يلزم ان يقرأها الطالب على شيخه؟ او يقرأها بنفسه - [01:03:47](#)

والجواب ان الطلاب متفاوتون في افحامهم تحصيلهم واستعدادهم الغالب انه اذا قرأها استفاد بما يفهم من هذه المعاني واني بهذا المناسبة اشير عليكم بالرسائل التي الفها ابن رجب فهي على اختصارها - [01:04:14](#)

تلامس المشاعر والقلوب مثل ذنب قسوة القلوب وشروح الاحاديث يشرحها على معنى فيه من دغدغة اعمال القلوب كلام ابن القيم وكلام الشيخ ارفع شوي من كلام ابن القيم ما هو مطول - [01:04:39](#)

كما في المدارج مدارج السالكين احذر السعادة البدائع طريق الهجرتين ومنه ما هو مختصر مثل كلام شيخه رحمه الله اذا تقرأها بنفسك واذا حصل اشكال تراجع فيها اهل العلم فسائر المسائل التي يقع فيها الاشكال - [01:05:03](#)

سم عليكم السلام ايه الموسوس نوعان وسواس يبدأ من نفسه فهذا يحاسب عليه بعدم اقتراحه وتركه والالتفات اليه ولهذا تعبدنا ربنا جل وعلا بالا نلتفت الى وسوسة الشيطان هذا متعبد به - [01:05:26](#)

النوع الثاني وسوسة لا قدرة له ولا اختيار له بها هذا يدخل في الاعمال التي ليست بارادته فلا يكلفها والوسواس يمر بخمس مراحل اصطلحت عليها اسميها سني الوسوسة. السنة الاولى وسواس في الخارج من السبيلين - [01:06:00](#)

من ريح او بول جلکم مر بهذه المرحلة خارج من السبيلين من الفرج بولا او من الدبر ريحا يتطور الامر الى الخارج الغائط يحصل عند بعض الناس انه وسوسة فيه - [01:06:20](#)

ثم ينتقل الوسواس الى ما بعده المرحلة الثانية وسواس في الوضوء سواء بعد الغسلات او بغسل عضو نفسه وجهه يتقطر ماء يقول ما تميمضت انا يصل غسل رجليه قال ما غسلت ايدي لذراعي - [01:06:39](#)

ولهذا يقيمون اللهم لك الحمد من يراقبونهم عند الوضوء يقعون في اشياء وصلت علي احدى الامهات تشكو من بنتها يدخلوا الله يعزكم دورة المياه تتوضأ قبل الفجر وما تطلع الا عقب المغرب - [01:06:59](#)

الله العفو والعافية ما تبي فتوى؟ تبي علاج ما بينها وبين الجنون الا شعرة الله العفو والعافية ينتقل الوسواس الى مرحلة المستوى الثالث في العبادة في الصلاة الطواف في الرمي - [01:07:18](#)

وسد بابه ان الوسواس اذا طرأ بعد الفراغ من العبادة فهو لاغي لا عبرة به واذا طرأ في اثناء العبادة فله حالتان ان كان معروفا عنه الوسوسة فلا يلتفت له. فيقين الموسوس - [01:07:39](#)

شك ولا عبرة به وان لم يكن عنده وسواس ويبني على اليقين او غلبة الظن فان لم يكن هذا ولا هذا يبني على الاقل مثاله نمثلها في الصلاة صلى يقول ما ادري يعني هي ثلاث ولا اربع - [01:08:00](#)

فنقول ابني على يقينك قال ما عندي يقين ابني على غلبة ظنك. قال ما عندي غلبة ظن يقول ابني على الاقل فهو يقين هكذا في كل عبادة لها عدد ينتقل الوسواس بعد ذلك في تعامله مع الناس - [01:08:19](#)

ولا سيما مع اهله انا قلت طاء يعني قصدي انها طالق شوفوا اثنين هناك يتكلمون قال ايه هذولا يحرشون علي يلهمه الشيطان باهامات هي الوسواس اشدها المرحلة الخامسة الوسوسة في ذات الله عز وجل - [01:08:37](#)

وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحكم من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله فاذا وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله في رواية وليستعذ بالشيطان - [01:08:59](#)

لما اخذنا الحين من سؤال ها اخذنا ثلاث حنا متفقين على خمس ها يا نايف العذر بالاكراه هل هو خاص بهذه الامة واشتمرت هالسؤال هل له ثمرة ولا ما له ثمرة؟ - [01:09:12](#)

ثمرتها من قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه فافاد انه خاص بهذه الامة. لكن لا يفيدك هذا امرا عمليا لانك لم تحاسب - [01:09:39](#)

عن عمل من قبلك وانما عن عملك انت هذا من رحمة الله عز وجل والامام احمد لا يرى الاكراه لا بالقلب ولا بالقول وانما الاكراه بالفعل اما القول والقلب لا يجيز فيهما الاكراه رحمه الله - [01:09:57](#)

نعم تفضل يا زول يصير ايش المشايخ الذي ركناهم يلقون هذا الجانب جانب اعمال القلوب اهتماما كثيرا ما كنا نسمعه في دروس ومواعظ ومحاضرات شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [01:10:18](#)

فداء وانتفاء فمع ما يضمنونها من الاحكام النظر في المتعارضات ايضا يعتنون بهذا الجانب هذا كثير الحمد لله عند العلماء فيما يتعلق بصالح القلب وما كان العلماء يأخذون جانبنا يتركون الجوانب الاخرى - [01:10:52](#)

لا هذي خمسة اسئلة جاب الاخ هذال ما عليه من الواجب جعله جزاه الله خير مشجرا في طريقة معروفة في تفجير ودراسة الاسانيد ذكر الحديث قال رواه انس رواه عن انس قتادة بن دعامة السدوسي ورواه عنه ان قتاد علي بن مسعدة - [01:11:15](#)

وذكر انه رواه عن علي بن مسعدة عدة عبد الواحد ابن واصل ومحمد ابن ابن سنان وزيد ابن حباب وامية ابن خالد وغيرهم وذكر ما ذكره آالاخ عبد الله لكنه زاد بقوله قال البزار تفرد فيه علي ابن مسعدة - [01:11:47](#)

واشار الى ضعف ضعفه بعلي بن مسعدة. عبدالحق الاشبيلي في الاحكام الكبرى والهيثمي في مجمع الزوائد قوله التقوى ها هنا ها هنا ثلاثا الشاهد الحديث المخرج في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:12:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره - [01:12:30](#)

التقوى ها هنا واهل الى صدره ثلاث مرات. التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا ثم قال عليه الصلاة والسلام بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [01:12:45](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وين هذال جزاك الله خير فافاد الاخوان في هذا التخيير واعطيكم اللي عندي ان الحديث وان كان من طريق علي ابن مسعدة وهم مختلفون فيه لكن له شواهد الصحيحة - [01:12:59](#)

فمنها هذا الحديث ومنها حديث النعمان ابن بشير الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله حديث جبريل فهي شهادة لهذا المعنى الاسلام علانية اي في الاركان الظاهرة والقى الايمان في القلب - [01:13:22](#)

هاي اشارة الى الاعمال الباطنة وصح من ذلك ان الحديث حسن بشواهد وليس له متابعات لان المدار الاسناد الذي بحثه الاخوان هو

على علي بن مسعدة والله اعلم انت الحين تعديت اه الناس حنا انتهينا من الاسئلة - [01:13:41](#)

او له خصوصية حيث انه يقرأ لكم اودكم بالاسئلة انتم ايه شيخ الاسلام كعلماء الامة الكبار يرد الحديث وان كان فيه مقال لكن له من الشواهد والمعنى الحق ما يرفعه به - [01:14:16](#)

وهذا المسلخ تجدونه عند العلماء الكبار ابن عبد البر شيخ الاسلام ابن القيم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ولهذا وجد من وعاف الطلبة من ينتقد الشيخ شيخ الاسلام او محمد بن عبد الوهاب - [01:14:37](#)

او غيرهما بانهم يريدون احاديث ضعاف لانه ينظر الى ظاهر السند لا ينظر الى متنه ولا الى شواهد ولا الى متابعاته وهي طريقة تجرأ بها هؤلاء على العلماء الكبار حتى وجد منهم الالفاظ الجارحة في اهل العلم - [01:14:57](#)

ولا يضيركم ان الله جل وعلا يبتلي الناس بعضهم ببعض مثل ما قال العوام عندنا الجنة تبي والنار تبي من سلم في في لسانه وفي قلبه عن المسلمين الله اعلم - [01:15:19](#)

الان نجيبها وين جوايزك اني وكلك اه نسأل سؤالين طيب لا اله الا هو من يعطينا من يبي نسأله يرفع يده انت طيب عطنا خمسة من اعمال القلوب العبادات المتعلقة بالقلوب - [01:15:39](#)

لا لا حنا نبي نسأل حتى يعطون جوائز اي نعم فضحنا أنفسنا جبننا السؤال تفضل يا اخي ها المحبة الخوف الرجاء توكل انا سمعته من الغشاشين يغشونك ها انا سمعته وانا هنا - [01:16:15](#)

الخشبة هذي خمس عبادات عبادات قلبية يرفع يده ما شاء الله تفضل واقف عطنا مثال لما هو مأمور به مقدور عليه ومثال لما هو غير مقدور عليه ولا مأمور به - [01:16:45](#)

مقدور عليه عبادة الله مأمور بها ومقدور عليها مثال على شيء غير مأمور به وغير مقدور عليه ارضاء الناس احسنت كلامك كلام صحيح السؤال الثالث من هو له ها يقولون اسأل الطالبات سؤالا - [01:17:11](#)

واسرع من تجيب على التويتر تأخذ الجائزة لا اله الا هو ما هي الاية في القرآن التي تقسم بين الله وبين العبد ما الاية في القرآن التي تقسم بين الله وبين العبد - [01:17:40](#)

الاخوان يضحكون سهلة يعني احمدا ربكم عالعافية نواصل - [01:18:06](#)